الأسرار الربانية

المشهور بمولد الميرغني

تأليف الشيخ العلامة السيد

محمد بن عثمان بن محمد بن أبي بكر الميرغني المحجوبي

الحسيني الحنفي المدني ـ المتوفى سنة ١٢٦٨ هـ رحمه الله تعالى

النُّسْخَةُ الزَّبِيدِيَّةُ

عني به

خادم العلم بزبيد

ياسر بن محمد بن عيسى المحنبي الهتاري

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي اصْطَفَى لِمَحَبَّتِهِ الذَّاتَ

المُحَمَّدِيَّه ❁ مِنَ القِدَمِ وَجَعَلَهَا وَاسِطَةً

لِكُلِّ إِنْسَان ❁ وَأَبْرَزَهَا أَوَّلاً فِي

حَضْرَتِهِ الوَاحِدِيَّه ❁ وَفَرَّعَ عَنْهَا سَائِرَ

الأَكْوَان ❁ وَأَمَدَّهَا بِأَنْوَارِهِ الْعَظِيمَةِ

الشَّعْشَعَانِيَّة ❁ وَأَوصَلَ إِمْدَادَهَا لِجُمْلَةِ

الأَعْيَان ۞ أَحْمَدُهُ أَنْ جَعَلْنَا مِنْ هَذِهِ

الأُمَّةِ المَرْضِيَّه ۞ وَكَمَّلَنَا بِالِانْطِوَاءِ

جَوْفَ حِجَابِ هَذَا الدُّرِ المُصَان ۞

وَرَحِمَنَا بِهَدْيِهِ وَسُنَّتِهِ القَوِيَّه ۞ وَشَرَّفَنَا

بِنُزُولِ هَذَا القُرْآنِ ۞ وَطَهَّرَ قُلُوبِنَا

بِحُبّ هَذِهِ الجَوْهَرَةِ الْفَرْدِيَّه ۞

فَصَارَتْ قُلُوبُنَا طَاهِرَةً مُطَهَّرَةً مِنَ

الطُّغْيَان ۞ وَأَفَاضَ عَلَى سَرَائِرِنَا مِنَ

الوُدِّ لِهَذِهِ المَعَانِي العِلْمِيَّه ❁ فَنَطَقْنَا

بِالحِكْمَةِ الَّتِي تَشَرَّفَ بِهَا الثَّقَلانِ ❁

وَأَهَّلَ عُقُولَنَا لِلتَّأَمُّلِ فَاقْتَدَيْنَا بِتِلْكَ

الْأَفْعَالِ العَلِيَّه ❁ فَرَقَيْنَا عَلَى دَرَجِ

العِنَايَةِ لِأَعْلَى الجِنَان ❁ وَأَشْكُرُهُ عَلَى مَا

خَصَّنَا مِنْ فَضْلِهِ بِهِ مِنْ مَزِيَّه ❁ وَهِيَ

تَأْخِيرُنَا فِي أُمَّةٍ هُمْ شُهَدَاءُ اللهِ بِحَقٍّ

وَنُصْرَان ❁ وَأَيَّدَنَا بِالْعُلُومِ المَكْنُونَةِ

المَخْرُونَةِ الإِلَهِيَّةِ اللدنيه ❁ وَذَلِكَ

بِاقْتِفَائِنَا لِآثَارِ نُقْطَةِ الْوُجُودِ وَسِرِّ

العِلْمَان ❁ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ

شَهَادَةً أَتَحَقَّقُ بِهَا وَأَشْهَدُ إِفْرَادَ الأَحَدِيَّه

❁ وَأَعْلُو بِهَا إِلَى مَنَازِلِ المُوَحِدِينَ

المُنَزِّهِينَ الحَقَّ عَن المُكَان ❁ وَأَشْهَدُ أَنَّ

سَيِّدِنَا مُحَمَّداً الَّذِي مِنْ مِيمِ اسْمِهِ امْتَدَّتْ

سَائِرُ العَوَالِمِ الخَلْقِيَّه ❁ وَهُوَ عَبْدُ اللهِ

وَرَسُولُهُ وَحَاءُ رَحْمَتِهِ الَّتِي رُحِمَ بِهَا

المَلَوَان ❁ وَمِنْ مِيمِهِ الأُخْرَى تَعَيَّنَتْ

مِيَاهُ الْعَوَالِمِ الحِسِّيَّةِ والمَعْنَوِيَّه ❁

وَامْتِلَاؤُهَا مِنْ أَنْوَارٍ وَأَسْرَارٍ وَإِذْعَان ❁

وَمِنْ دَالِ ذلِكَ الِاسْمِ دَامَتْ نِظَامَاتُ

المَمَالِكِ المُلْكِيَّه ❁ وَدَامَتْ صَوْلَةُ الدِّينِ

بِبَرَكَتِهِ وَنَفْعُهَا فِي العَالَمَان ❁ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ مَا ظَهَرَتْ

أَسْرَارُ حِكْمِيَّه ❁ وَمَا بَرَزَتْ عُلُومٌ

وَحِكَمٌ وَمَعْرِفَةٌ وَأُلْزِمَ فِي الْبَعْضِ الكِتْمَان

❁ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى قِبْلَةِ تَجَلِيَّاتِكَ

الرَّبَّانِيَّه ❁ مَحَلِّ نَظَرِكَ مِنَ الوُجُودِ عَالِي

الشَّان ❁ كِتَابِ أَسْرَارِكَ المُنْطَوِيَةِ

الحَقِّيَّةِ العِلْمِيَّه ❁ مَظْهَرِ الرَّحْمَةِ مِنْ

حَضْرَتِهَا وَمَجْمَلِ اسْمِكَ الرَّحْمَن ❁

وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَا اسْتَقَامَتِ المِلَّةُ

الحَنِيفِيَّه ❁ وَمَا تَرْجَمَ بِلِسَانِ الشَّرِيعَةِ

وَالحَقِيقَةِ تَرْجُمَان ❁

اللهمَّ صَلِّ وَسَلّمْ عَلَى الذَّاتِ المُحَمَّدِيَّة

وَاغْفِرْ لَنَا مَا يَكُونُ وَمَا قَدْ كَانْ

أَمَّا بَعْدُ .. فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الجُمُعَةِ وَقَعَ فِي

الخَاطِرِ تَأْلِيفُ مَوْلِدٍ يُتْلَى فِي بَعْضِ أَخْبَارٍ

وِلَادَةِ الحَقِيقَةِ الأَحْمَدِيَّه ❁ وَسَطعَ

الوَارِدُ بِتَسْمِيَتِه بِـالأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّه ❁ فِي

مَوْلِدِ مَنْ وُضِعَ وَهُوَ مَصْحُوبٌ بِالخِتَان

❁ وَالدُّرَرِ الوَهْبِيَّة المَجْلِيَّةِ الحَقِيَّه ❁

فِي بَعْضِ أَنْبَاءِ مَنْ ظَهَرَ وَعَيْنَاهُ

مَكْحُولَتَان ❁ فَرَأَيْتُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ

النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُؤْيَةً مَنَامِيَّه

❁ وَرُؤْيَتُهُ حَقٌّ كَمَا أَوْرَدَ عَنهُ ثِقَاتُ

الرُّوَاةِ بِطُرُقِ الإِحْصَان ❁ فَأَمَرَنِي أَنْ

أُصَنِّفَ مَوْلِداً وأَجْعَلَ إِحْدَى قَافِيَتَيْهِ

هَاءٌ بَهِيَّه ۞ وَالْأُخْرَى نُوناً كَمَا فَعَلْتُ

لأَنَّهَا نِصْفُ دَائِرَةِ الأَكْوَان ۞ وَبَشَّرَنِي

أَنَّهُ يَحْضُرُ فِي قِرَاءَتِهِ إِذَا قُرِئَ فَسَطَّرْتُ

لِيُتَشَرَفَ بِهِ كُلَّمَا تُلِيَ حِكَايَةً نَوْمِيَّه ۞

وَأَنَّهُ يُسْتَجَابُ الدُّعَاءُ عِنْدَ ذِكْرِ الوِلَادَةِ

وَعِنْدَ الْفَرَاغِ مِنْهُ فَنَسْأَلُ اللهَ الْغُفْرَان ۞

فَشَرَعْتُ وَأَنَا الفَقِيرُ الرَاجِي لِأَعْلَى

الْمَشَاهِدِ الْقُرْآنِيَّه ۞ لِأَنَّهُ هُوَ الْقَصْدُ

الْمُؤَمَّلُ بَرَكَةُ تِلَاوَتِهِ عَلَى مَمَرَّ الْأَزْمَان ۞

فَأَقُولُ وَأَنَا الْحَقِيرُ الطَّالِبُ مِنَ اللهِ مَعَانِي

يَعْلَمُهَا خَفِيَّه ۞ الْغَنِيُّ بِاللهِ الشَّرِيفُ

الشَّهِيرُ بِالْمِيْرْغَنِي مُحَمَّدُ عُثْمَان ۞ ابْنُ

السَّيِدِ مُحَمَّدٍ أَبِي بَكْرِ بْنِ السَّيِدِ عَبْدِ اللَّـهِ

تِلْمِيذُ إِبْـنِ إِدْرِيسَ أَحْمَد ذِي الأَفْعَالِ

الأَحْمَدِيَّه ۞ أَرْسَلَ اللَّـهُ عَلَى الْجَمِيعِ مَعَ

الأَبْنَاءِ وَالإِخْوَانِ سَحَائِبَ الرَّحْمَةِ

والرِّضوَان ❁ هَذَا وَلَـمَّا أَرَادَ اللهُ أَنْ يُبْرِزَ

هَذِهِ العَوَالِمَ العُلْوِيَّةَ وَالسُّفْلِيَّه ❁ قَبَضَ

قَبْضَةً مِنْ نُورِهِ فَكَانَتْ هِيَ مُحَمَّدَ بْنَ

عَدْنَان ❁ وَقَالَ أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللهُ نُورُ

نَبِيِّكَ يَا جَابِرُ جَوَاباً لِمَسْئَلَتِهِ المَحْكِيَّه ❁

وَكُنْتُ نَبِيّاً وَآدَمُ بَيْنَ المَاءِ وَالطِينِ عَنْهُ

لَقَدْ بَان ❁ وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لِجِبْرَيلَ كَمْ عُمِرْتَ يَا جِبْرِيلُ فَقَالَ لَا
أَدْرِي رِوَايَةٌ جَلِيَّه ❁ غَيْرَ أَنَّ كَوْكَباً
يَبْدُو فِي الحِجَابِ الرَّابِعِ يَا مَعْشَرَ
الإِخْوَان ❁ بَعْدَ كُلّ سَبْعِينَ أَلْفَ سَنَةٍ
مَرَّةً فَهَذِهِ عَلَامَاتٌ اجْتِبَائِيَّه ❁ وَقَدْ
رَأَيْتُهُ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ أَلْفَ مَرَّةٍ بِلَا نُقْصَان
❁ فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْرِيفاً
بِمَقَامِهِ وَأَسْرَارِهِ الْمُصْطَفَوِيَّه ❁ وَعِزَّةِ

رَبِّي أَنَا ذَلِكَ الكَوْكَبُ الَّذِي رَأَيْتَهُ يَا

جِبْرِيلُ فِي حِجَابِ المَنَّان ❁ وَغَيْرُ ذَلِكَ

مِمَّا لَا تَحْصُرُهُ الْأَقْلَامُ فِي الكُتُبِيَّه ❁ وَلَا

يَسَعُهُ فِي الحَقِيقَةِ حِفظُ الكَاتِبَان ❁

اللهمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الذَّاتِ الْمُحَمَّدِيَّة

وَاغْفِرْ لَنَا مَا يَكُونُ وَمَا قَدْ كَانْ

وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي حَقِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِي الكُتُبِ القَدِيمِيَّه ❁ فَالتَّوْرَاةُ

والإِنْجِيلُ مَمْلُوتَانِ وَالفُرْقَان ❁

وَيَكْفِيكَ قَوْلُ اللهِ تَعَالَى "وَإِنَّكَ لَعَلَى

خُلُقٍ عَظِيمٍ" آيَةً إِلَهِيَّه ❁ و"لَقَدْ

جَاءَكُمْ رَسُولٌ" بِهَا لَقَدْ تَمَّ الإِمْتِنَان ❁

وقَدْ وَصَفَهُ اللهُ تَعَالَى فِي التَّوْرَاةِ بِبَعْضِ

صِفَاتِهِ المَنْعِيَّه ❁ الَّتى أَنْزَلَهَا فِي كِتَابِهِ

القُرْآن ❁ وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى "يَأَيُّهَا النَّبِيُّ
إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً ونَذِيرَاً"
أَخْبَاراً مُبَشِّرِيَّه ❁ وَزَادَ فِيها "وَحِرْزاً
لِلأُمِّيِّينَ" فَهَذَا الوَصْفَان ❁ وَقَالَ أَنْتَ
عَبْدِي وَرَسُولِي سَمَّيْتُكَ المُتَوَكَّلَ شَهَادَةً
قُدْسِيَّه ❁ وَغَيْرُ ذلِكَ مِمَّا رَوَاهُ كَعْبُ
الأَحْبَارِ وَغَيْرُهُ وَابْنُ سَلَامٍ بَعْدَ الإِيمَان
❁ وَقَالَ آدَمُ لَـمَّا خَلَقْتَنِي رَفَعْتُ رَأْسِي

إِلى عَرْشِكَ فَإِذَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ هَذِهِ

الكَلِمَاتُ الَّتِي هِيَ المَبَاني الإِسْلَامِيَّه ❁

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ فَعَلِمْتُ

أَنَّهُ ذُو الرَّفْعَان ❁ وَأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَعْظَمَ

عِنْدَكَ مِنْهُ مِنْحَةً قُرْبِيَّه ❁ وَأَنَّ هَذَيْنِ

الِاسْمَيْنِ اللَّذِيْنِ بِهِمَا يَتِمُّ الوُصْلَان ❁

وَأَبْدَى مِمَّنْ جَعَلْتَ اسْمَهُ مَعَ اسْمِكَ

أُمُوراً فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ ذُو العَظَمَةِ

الرَّحِيمِيَّه ❁ وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لِيُعْلِمَهُ
عَظَمَةَ عَيْنِ الأَعْيَان ❁ إِنَّهُ لَأَخِرُ النَّبِيِّينَ
مِنْ ذُرِّيَّتِكَ لَولَاهُ مَا خَلَقْتُكَ أَحْوَالاً
تَشْرِيفِيَّه ❁ وَقِيلَ أَبَا مُحَمَّدٍ يُكَنَّى صَفِيُّ
اللهِ آدَمُ كَان ❁ وَقَالَ عِيسَى شَاهِداً فِيهِ
لَهُ وَلَسْتُ أَهْلاً أَنْ أَحْمِلَ حِذَاءَهُ وَأَنْبَاءً
مَسْطُورِيَّه ❁ وَلَوْ أَخَذْتُ فِي النَّقْلِ
لَتُهْتُ فِي وُسْعِ هَذَا المَيْدَان ❁ وَقَدْرُهُ

الْمُعَظَّمُ قَدِ اتَّضَحَ قَبْلَ بُرُوزِهِ وَأَشْرَقَتْ

أَنْوَارُهُ فِي العَوَالِمِ بِالكُلِّيَّه ❁ وَلَيْسَ

يَحْصُرُ ذلِكَ إِلا المَلِكُ الدَّيَّان ❁

اللهمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الذَّاتِ الْمُحَمَّدِيَّة

وَاغْفِرْ لَنَا مَا يَكُونُ وَمَا قَدْ كَانْ

ثُمَ اعْلَمْ أَنَّ نَسَبَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سِلْسِلَةٌ ذَهَبِيَّه ❁ مُنَظَّمُ كَالدُّرِ المَعْرُوفِ

بِالتَّشْرِيفِ عَلى كُلِّ الأَلْوَان ❁ فَهُوَ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ

هَاشِمٍ ذِي العِصَابَةِ الهَاشِمِيّه ❁ وَهُوَ

ابْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بِلَا خِلَافٍ وَلَا غَوَيَان

❁ ابْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ أَنْسَاباً

قُرَشِيَّه ❁ ابْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ

بِضَبْطٍ وَحِفْظَان ❁ ابْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ

بْنِ النَّضِرِ بْنِ كِنَانَةَ المَكْنُونِيَّه ❁ ابْنِ

خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ الْمُزَان ❁
ابْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعْدٍ رَوَاهُ أَهْلُ
النَّسَبِيَّه ❁ وَذَلِكَ الْمَشْهُورُ بِأَنَّهُ ابْنُ
عَدْنَان ❁ وَمَنْ زَادَ عَلَى هَذَا فَقَدْ
كَذَبَ كَمَا جَاءَ عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ
فِي الأَخْبَارِ الْمَرْوِيَّه ❁ وَهذَا النَّسَبُ لَمْ
يَكُنْ أَعْلَى مِنْهُ فِي العَرَبِ نَسَبُ بِلَا
نُكْرَان ❁

نَسَــبُ مِــنَ الــرَّحْمَنِ مَحْفُــوظٌ فَــلَا

يَلْحَقُــهُ نَسَــبٌ فِي الوُجُــودِ مُــبَرَّأُ

دُرٌّ تَنَضَّــــدَ مِــــنْ قَــــدِيمٍ عَــــالِي

يَعْلُــو عَــلَى الجَــوْزَاءِ نُــورٌ أَسْــنَأُ

وَهذَا النَّسَبُ لَمْ يَدْخُلْهُ سِفَاحٌ حِفْظاً مِنَ اللهِ فِي آبَائِهِ وَأُمَّهَاتِهِ مِنَ الأَوَّلِيَّه ❁

وَذَلِكَ لِحِفْظِ نُطْفَتِهِ الَّتِي شَرَّفَها قَدْرُهُ

وَالشَّان ❁ بَلْ نِكَاحُ مَضْبُوطٌ مِنْ أَبٍ

وَأَمٍ حِكَمٌ قَهَّارِيَّه ❁ وَذلِكَ مِنْ صُلْبٍ

طَاهِرٍ إِلَى رَحِمٍ طَيِّبٍ لَمْ يَدْخُلْهُ الشُّبْهَان

❁ فَتَحَفَّظْ لِهَذِهِ الْأَنْسَابِ الَّتِي هِيَ

أَعْظَمُ أَنْسَابٍ أَصِيلِيَّه ❁ تَزْدَدْ قُرْباً

وَمَحَبَّةً عِنْدَ هَذَا الرَّسُولِ الْمُعَان ❁ لِكَوْنِهِ

مُعْتَنَاً بِهِ كَمَا عُلِمَ تَحْقِيقاً مِنَ الْحَضْرَةِ

الرَّحَمُوتِيَّه ❁ فَيَنْبَغِي لَكَ التَّخَلُّقُ

بِأَخْلَاقِ الَّذِي بِالدِّينِ مُدَان ❁ وَتَعْلُو
عَلَى سَائِرِ الْأَجْنَاسِ بِحَوْزِكَ قُضُبَ
الذَّهَبِ السَّبْكِيَّه ❁ وَتَنَلِ السُّمُوُّ بِمَدْحِ
مِنْ فَاقَ سَائِرَ الإِنْسِ وَالجَان ❁

اللهمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الذَّاتِ الْمُحَمَّدِيَّة
وَاغْفِرْ لَنَا مَا يَكُونُ وَمَا قَدْ كَانْ

ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّ تِلْكَ اللَّمْعَةَ الْمُفَعَّمَةَ الْمُعَظَّمَةَ الْمُكَمَّلَةَ النُّورِيَّه ❁ انْتَقَلَتْ مِنْ وَجْهِ آدَمَ لِوَجْهِ ابْنِهِ شِيثٍ كَمَا رَوَاهُ أَهْلُ الإِثقَان ❁ وَلَمْ تَزَلْ تَنْتَقِلُ إِلَى أَنْ جَاءَتْ فِي جَبْهَةِ عَبْدِ اللَّـهِ لِسُبُوقِ العِنَايَةِ الأَزَلِيَّه ❁ فَوَضَعَهَا فِي آمِنَةَ بِنْتِ وَهْبٍ أُمِّ سَيِّدِ العُجْمِ وَالْعُرْبَان ❁ فَكَانَتْ تَرَى مِنَ العَجَائِبِ فِي حِينِ حَمْلِهَا بِهِ عَلَيْهِ أَفْضَلُ

الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَالتَّحِيَّه ❁ مَا يَقْصُرُ

عَنْهُ فِي الحَقِيقَةِ تَعْبِيرُ اللِّسَان ❁

وَنَاهِيكَ بِمَنْ فِي بَطْنِهَا الَّذِي هُوَ مُتَعَشِّقَةٌ

بِهِ الْعَوَالِمُ الْمُلْكِيَّه ❁ وَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ إِلَّا

وَهُوَ مُنَاظِرٌ لِبُرُوزِ خَيْرِ الصَّبْيَان ❁

وَكَذَلِكَ اسْتِشْرَافُ ظُهُورِهِ وَاقِعٌ لِلعَوَالِمِ

المَلَكُوتِيَّة وَهِيَ أَهْلٌ لِلتَّشَرُّفِ بِخَيْرِ مَنْ

عَرَجَهَا وَنَالَتْ بِهِ الأَمَان ❁ وَجَآءَهَا

آدَمُ فِي الشَّهْرِ الأَوَّلِ وَبَشَّرَهَا بِأَنَّهَا حَمَلَتْ

بِخَيْرِ مَنْ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِيَّه ❁

وَقَصْدُهُ التَّشَرُّفُ بِهِ فَرَحَاً وَسُرُوراً وَقَدْ

كَان ❁ وَلَمْ تَزَلْ فِي كُلِّ شَهْرٍ تَرَى نَبِيَّاً

مِنَ الأَنْبِيَاءِ أَهْلِ العَزَائِمِ العَزْمِيَّه ❁

فَيُبَشِّرُهَا بِهِ بِعِبَارَةٍ أُخْرَى لِيَتِمَّ لَهَا

الِاطْمِئْنَان ❁ فَبُشْرَى لَنَا أَجْمَعِينَ بِهِ

وَبِكَمَالَاتِهِ الَّتِي هِيَ أَعْظَمُ أُمْنِيَّه ❁

وَهَنِيئاً لَنَا بِقُدُومِهِ وَلِسَائِرِ الأَكْوَان ❁

فَوَ اللَّـهِ إِنَّهَا لَمِنْ أَعْظَمِ الأَوْقَاتِ الَّتِي

أُعْطِيَتْهَا جَمِيعُ البَرِيَّه ❁ إِذْ بَانَتْ بِهِ صَلَّى

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طُرُقُ الحَقِّ وَاضْمَحَلَّتْ

سُبُلُ الخُسْرَان ❁

اللهمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الذَّاتِ المُحَمَّدِيَّة

وَاغْفِرْ لَنَا مَا يَكُونُ وَمَا قَدْ كَانْ

وَلَـمَّا جَآءَ شَهْرُ وِلَادَتِهِ الَّتِي هِيَ أَعْظَمُ
عَطِيَّةٍ مِنَ المَلِكِ الحَقِّ المُتَفَضِّلِ بِتِلْكَ
الهَدِيَّه ❁ أَخَذَتْ آمِنَةُ فِي أَتْعَابِ الوِلَادَةِ
وَهِيَ كَلَا شَيْءَ بِالنِسْبَةِ لِمُعَالَجَةِ النِّسْوَان
❁ وَلَمْ تَزَلْ وَهِيَ فِي ذَلِكَ تَتَرَاكَمُ عَلَيْهَا
الأَعْرَافُ العِطْرِيَّه ❁ وَتَزْدَادُ بُشْرَى
بِقُرْبِ ظُهُورِ مُنَوّرِ سَائِرِ البُلْدَان ❁
وَحَضَرَهَا فِي لَيْلَةِ الوِلَادَةِ بَعْضٌ مِنَ

الْحُورِ العِيْنِيَّه ❁ وَكَذَلِكَ مِنَ النِّسَاءِ

آسِيَةُ وَمَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَان ❁ فَاشْتَدَّ بِهَا

الظَّلْقُ لِتَمَامِ الْمُدَّةِ فِي لَيْلَةِ الِاثْنَيْنِ المَطْلِيَّه

❁ بِأَنْوَارٍ وَأَسْرَارٍ وَحِكَمٍ وَرَحْمَةٍ وَرَأْفَةٍ

وَغُفْرَان ❁ وَكَانَتْ إِذْ ذَاكَ حَاضِرَةً

عِنْدَهَا أُمُّ عُثْمَانَ ابْنِ أَبِي العَاصِ ذَاتِ

الْحُظُوظِ الهَنِيَّه ❁ وَالشَّفَّاءُ أُمُّ عَبْدِ

الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ سَيِّدِ أَهْلِ الشُّكْرَان

❁ فَاشْتَدَّ بِهَا الطَّلْقُ فَوضَعَتْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

صَـــــلَى اللهُ عَـــــلَى مُحَمَّـــــدْ

صَـــــلَى اللهُ عَلَيْـــــهِ وَسَـــــلَّمْ

□ قَصِيْدَةُ القِيَامِ الأَوَّلِ ـ تَحِيَّةُ قُدُومِهِ ﷺ

تُقَالُ بَعْدَ وَضْعِهِ : يُرَدِّدُ الحَاضِرُونَ البَيتِ الأَوَّلِ بَعدَ كُلِّ بَيتٍ يُنْشَدُ

مَرْحَبـــاً بِالْمُصْـــطَفَى يَـــا مَسْـــهَلاً

مَسْـــهَلاً فِي مَرْحَبـــاً فِي مَسْـــهَلا

يَـــا جَمِـــيلاً لَاحَ فِي شَـــمْسِ الْعُـــلَا

نُـــورُهُ غَـــطَّ الْعُـــلَا غَـــطَّ الْعُـــلَا

الصَّـــفِيْ نِعْـــمَ الصَّـــفِيْ نِعْـــمَ الصَّـــفِيْ

مَـــنْ تَرَقَّـــى لِلمَعَـــالِي وَاعْـــتَلَا

الـــوَلِي سِرُّ الْعَـــلِي سِرُّ الْعَـــلِي

قَـــدْ تَجَـــلَّى فِي المَجَـــالِي وَاجْـــتَلَا

لُطْفُــهُ يَسْــبِي الــوَرَى يَسْــبِي الــوَرَى

مَــــنْ حَــــوَى كُــــلَّ جَمَــــالٍ جَمَّــــلَا

رِيقُــهُ يَشْــفِي العَلِيــلْ يَشْــفِي العَلِيــلْ

أَنْفُــــهُ كَالسَّــــيْفِ أَضْــــوَا وَاصْــــقَلَا

عِلْمُــــهُ مِنْــــهُ العُلُــــومُ مِنْــــهُ العُلُــــومُ

كَعُيُــــونٍ مِــــنْ بُحُــــورٍ تُمْــــتَلَا

وَجْهُــــهُ فَــــاقَ البُــــدُورْ فَــــاقَ البُــــدُورْ

حِلْمُــــهُ يَكْفِــــي جَمِيعــــاً يَــــا فُــــلَا

عَيْنُــهُ تَرْمِــي الغَــزَالْ تَرْمِــي الغَــزَالْ

ويْــحَ قَلْبِــي مِــنْ سِــهَامٍ نُــبَّلَا

تَفْلُــهُ خَمْــرٌ حَــلَا خَمْــرٌ حَــلَا

عَــلَّ شُرْبِي مِنْــهُ شُرْبــاً عَــاجِلاً

يَبْــدُ لِي يَــا مِيْرغَنِــي يَــا مِيْرغَنِــي

خُــذْ مُــرَادَكْ وَمِــدَادَكْ والطَّــلَا

فَــالْقَ قَصْــدِي نِعْــمَ قَصْــدِي يَــا فَتَــى

فَمُنَــائِي وَمُــرَادِي حَصَــلا

« وهذه أبيات إضافة علماء زبيد »

مَـــــنْ حَضَـــرْ فِي جَمعِنَـــــا يَاسَـــــيِّدِي

عَافِـــهِ يَـــا رَبِّ مِـــنْ كُـــلِّ الْـــبَلا

يَـــــا رَسُـــــولَ اللهِ يَـــــا عُمْـــــدَتِنَا

وَرَجَانَـــــــا فِي مُهِـــــــمٍ أذْهَـــــــلا

أنْـــــتَ بَـــابُ اللهِ مَـــا مِـــنْ أحَـــدٍ

جَـــــــاءَهُ إلَّا وَنَـــــــالَ الأَمَـــــــلا

بِـــكَ نَرْجُـــو العَفْـــوَ مِـــنْ خَالِقنَـــا

مِـــنْ ذُنُـــوبٍ حَمْلُهَـــا قَـــدْ أَثْقَـــلا

بِـــكَ نَرْجُـــو الصَّـــفْحَ عَنَّـــا كَرَمَـــاً

بِـــكَ نَرْجُـــو دَفْـــعَ ضُرٍّ وَبَـــلَا

رَبِّ شَـــفِّعْ سَـــيِّدَ الكَـــونَيْنِ فِي

نَيْـــلِ مَـــا نَطْلُبُـــهُ يَـــا ذَا الْعُـــلَا

وَالسَّـــلامُ يُغْشَـــى مُحَيَّـــاهُ الَّـــذِي

فَـــاقَ نُـــوْرَاً وَجَمَـــالاً وَعُـــلَا

وَكَـــذَاكَ المِيْرْغَنِـــي قَـــدْوَتُنَا

خَـــتْمُ كُـــلِّ الأَوْلِيَـــاءِ الفُضَـــلا

وَكَـــذَا السَّـــامِعُ لِلمَوْلِـــدِ يَـــا

وَاهِـــبَ المَقْصُـــودِ وَاخْصُـــصْ مَـــنْ تَـــلَا

قَـــدْ قَرَعْنَـــا الْبَـــابَ نَرْجُـــوكَ بِـــهِ

لا تُخَيِّبْنَـــا وَسِـــتْرَكَ أسْـــبِلَا

وَصَـــلَاةُ اللهِ تَغْشَـــى المُصْـــطَفَى

وصَـــحَابٍ ثُـــمَّ آلٍ فُضَّـــلَا

قَصِيْدَةُ القِيَامِ الثَّانِي ـ تَحِيَّةُ قُدُومِهِ ﷺ

تُقَالُ بَعْدَ وَضْعِهِ : يُؤتَى بِهِ عَلَى إثْرِ القِيَامِ الأَوَّلِ ، و يُرَدِّدُ الحَاضِرُونَ البَيتِ الأَوَّلِ بَعدَ كُلِّ بَيتٍ يُنْشَدُ

أَهْـــلاً وَسَـــهْلاً بِالرَّسُـــولِ المُصْـــطَفَى
ذُو الْعُـــرْوَةِ الْـــوُثْقَى السِّـرَاجِ المُقْتَفَـــى

يَـا سَـيدَ الكَـونَيْنِ يَـا غَـوْثُ الـوَرَى
يَـا مَـنْ حَـوَى كُـلَّ الجَـمَالِ مَـعَ الوَفَـا

يَـا مَـنْ حَـوَى النـور البـديع وأَشْرَقَـتْ

مِـنْ نُـورِهِ الأكْـوَانُ ذَاكَ هُـوَ الشـفا

مِـنْ رِيْقُـهُ يَشْـفِي العَلِيْـلَ وَنُطْقُـهُ

يَـرْوِي الغَلِيْـلَ وَوَجْهُـهُ حَـازَ الصَّـفَا

ذَاكَ المُحَيَّـا لَيْتَـهُ قَـدْ خَصَّـنَا

مَنَّـاً بِرُؤيَتِـهِ فَـزَالَ بِهَـا الجُفَـا

مَـنْ عِلْمُـهُ مِنْـهُ العُلُـومُ تَفَجَّـرَتْ

فَالكُـلُّ مِنْـهُ قَـدْ غَـدَا مُسْتَرْشِـفَا

هَيْهَـــاتَ أَنْ تُحْصَـى مَنَاقِـــبُ فَضْـــلِهِ

فَـالْعَجْزُ يَغْشَـى حَـاصِراً قَـدْ أَجْحَفَـا

يَـــا مَـــانِحَ الخَـــيْرَاتِ يَـــا طَـــه ويـــا

يَـس يَـا غَـوْثَ الـوَرَى مَـنْ شُرِّفَـا

إِنَّـــا بِجَاهِـــكَ قَـــدْ تَوَسَّـــلْنَا إِلَى

رَبٍّ رَحِـــيْمٍ غَـــافِرٍ كُـــلِّ الهَفَـــا

يَـــا رَبِّ فَاقْضِـي بِـــهِ جَمِيـــعَ أُمُورِنَـــا

وَاغْفِـرْ وَسَـامِحْ وَاعْـفُ وَالْطُـفْ وَاسْـعِفا

وَاسْـــتُرْ وَمُـــنَّ وَجُـــدْ وَ آمِـــنْ رَوْعَنَـــا

وَاكْبِـــتْ لِأَعْـــدَاءٍ وَمَـــنْ قَـــدْ أَرْجَفَـــا

وَاشْـــفِ السَّـــقِيْمَ وَعَافِنَـــا مِـــنْ كُـــلِّ مَـــا

فِيْنَـــــا وَأَلْهِمْنَـــــا الرَّشَـــــادَ وَأَزْلِفَـــــا

ثُـــمَّ الصَّـــلَاةُ مَـــعَ السَّـــلَامِ تَخُـــصُ مَـــنْ

حَـــارَ الْكَـــمَالَ مَـــعَ الْجَـــمَالِ بِـــلاَ خَفَـــا

وَالْآلِ وَالصَّـــحْبِ الْكِـــرَامِ جَمِـــيْعِهِم

وَالتَّـــابِعِيْنَ وَمَـــن بِإِحْسَـــانٍ قَفَـــا

مَخْتُونَاً حِكْمَةً رَبَّانِيَّه ۞ شَاخِصاً بِبَصَرِهِ
إِلَى السَّمَآءِ فَنَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ سَتْرَ الدَّارَان
۞ وَقَدْ حَكَتْ أُمُّهُ عِنْدَ ذَلِكَ أُمُوراً
نُورَانِيَّه ۞ وَخُرُوجَ نُورٍ مَعَهُ سَطَعَ فِي
الْأُفُقَان ۞ وَقَالَتْ أُمُّ عُثْمَانَ تَدَلَّتِ
النُّجُومُ وَلَمْ تَنْظُرْ عِنْدَ وِلَادَتِهِ إِلَّا أَنْوَاراً
عُمُومِيه ۞ وَذلِكَ أَنَّهَا عَمَّتْ فِي سَائِرِ
الكِيَان ۞ وَقَالَتْ أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَمَّا سَقَطَ

عَلَى يَدَيَّ وَاسْتَهَلَّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

مَقْرُونَتَانِ بالزَّكِيَّه ❁ سَمِعْتُ قَائِلاً يَقُولُ

رَحِمَكَ اللهُ فَيَا هَنِيْئاً لَهَا بِتِلْكَ المَجْلِسَان

❁ وَأَضَآءَ لَهَا مَا بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ مِنْ

أَنْوَارِهِ العَظَمُوتِيَّه ❁ حَتَّى لَقَدْ نَظَرَتْ إِلَى

قُصُورِ الرُّومِ وَكَنْعَان ❁

اللهمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الذَّاتِ المُحَمَّدِيَّة

وَاغْفِرْ لَنَا مَا يَكُونُ وَمَا قَدْ كَانْ

وَأَمَّا الَّذِي جَرَى لَيْلَةَ مَوْلِدِهِ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ العَجَائِبِ العَجِيبِيَّه ❁

فَأُمُورٌ دَالَّةٌ عَلَى عَظِيمِ مَكَانَتِهِ مِنَ الحَقِّ

وَالمَكَان ❁ كَالِارْتِجَاجِ الوَاقِعِ فِي إِيَوَانِ

كِسْرَى ذِي البِنَاءَاتِ القَوِيَّه ❁ المَعْرُوفِ

بِأَنُوشَرْوَان ❁ فَذلِكَ إِذَا تَأَمَّلْتَهُ وَكُنْتَ ذَا

نَظَرٍ وَبَصِيرَةٍ بَصِيرِيَّه ❁ تَرَى فِيهِ أَعْظَمَ

البَشَائِرِ بِانْهِدَامِ دَعْوَةِ البُطَلَان ❁

وَغَيْضُ البُحَيْرَةِ المَعْرُوفَةِ بِنَاحِيَةِ الفُرْسِ

بِطَبَرِيَّه ❁ فِيهِ مِنَ الآيَاتِ السَّاطِعَةِ

بالحَقِّ وَالبُرْهَان ❁ وَأَعْجَبُ مِنْ ذلِكَ

كُلِهِ إِذَا دَقَقْتَ خُمُودُ النَّارِ الفَارِسِيَّه ❁ فَيَا

عَجَبَاً مِمَّنْ يَسْمَعُ مِثْلَ هَذَا وَيُكَذِّبُ فَلَيْسَ

أَقْوَى مِنْهُ خُسْرَان ❁ وَكَانَ لَهَا عَلَى

الصَّحِيحِ أَلْفُ عَامٍ لَمْ تَحْمَدْ لِعِبَادَتِهِمْ

أَوْقَدَهَا الجَاهِلِيَّه ❁ وَقَدْ خَمِدَتْ لِظُهُورِهِ

صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ النيران ❁

وأَصْبَحَتِ الأَصْنَامُ مُنَكَّسَةً عَلَى رُءُوسِهَا

لِبُدُوِّ المِلَّةِ الحَنِيفِيَّه ❁ وَبُطْلَانِ عِبَادَتِهَا

وَعَمَّ ذلِكَ فِي جَمِيعِ المَشْرِقَان ❁ ثُمَّ

أَخَذَتْهُ المَلَائِكَةُ فَطَافَتْ بِهِ جَمِيعَ الأَرْضِيَّه

❁ وَعَمَّتْ بَرَكَتُهُ العُظْمَى عَلَى أَصْنَافِ

الوِدْيَان ❁ وَقِيلَ دَارَتْ بِهِ كَذَلِكَ فِي

العَوَالِمِ العُلْوِيَّه ❁ لِتَنَالَ مَا نَالَتْهُ

الأَرَضُونَ مِنَ الفُخْرَان ❁ وَزُيِّنَتِ

السَّمَاءُ لَيْلَةَ مَوْلِدِهِ وَفَرِحَتِ الخَلَائِقُ

المَلَكِيَّه ❁ فَكَيْفَ لَا وَمِنْ نُورِهِ خَلَقَهَا

الرَّحْمَن ❁ وَعَمَّتِ الأَرْضَ الزِّينَةُ مِنْ

غَيْرِ شَكٍ يَا مَعْشَرَ الأُمَّةِ التَّخْصِيصِيَّه ❁

وَيَحِقُ لَهَا إِنْ كُنْتَ ذَا فَهُمٍ أَنْ تُزَان ❁

وَهُوَ لِمَا عَمَّ فِيهَا مِنْ خَيْرَاتٍ تَشَرَّفَتْ بِهَا

عَلَى جَمِيعِ العَوَالِمِ الأُخْرَوِيَّه ❁ فَيَا لَهَا مِنْ

مَفَاخِرَ وَلَا سِيَّمَا لِلمَوْضِعَان ❁ وَذَلِكَ
حَيْثُ وُلِدَ وَنَشَأَ وَبَدَأَهُ الوَحْيُ فِي الأَرْضِ
المَكِّيَّه ❁ وَحَيْثُ دُفِنَ فَيَا لَيْتَنِي كُنْتُ
تِلْكَ الأَرْضَ الَّتِي زَادَتِ الفَخْرَآن ❁

اللهمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الذَّاتِ الْمُحَمَّدِيَّة
وَاغْفِرْ لَنَا مَا يَكُونُ وَمَا قَدْ كَانْ

ثُمَّ نَشَأَ مَعَ أُمِّهِ وَتُوُفِيَتْ بَعْدَ مُدَّةٍ مِنَ
الزَّمَانِ قَلِيلِيَّه ❁ وَقَدْ تُوُفِّيَ أَبُوهُ قَبْلَهَا كَمَا
صَحَحَهُ الشَّهْمَان ❁ ثُمَّ تَوَجَّهَتْ بِهِ كَمَالُ
العِنَايَةِ الأَبَدِيَّه ❁ بَعْدَ أَنْ تَرَكَهُ بَعْضُ
النِّسْوَان ❁ وَذَلِكَ إِلَى حَضْرَةِ سَيِّدَتِنَا
كَامِلَةِ الحَظِ حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّه ❁ فَيَا لَهَا
مِنْ سَعَادَةٍ فَاقَتْ بِهَا عَلَى جَمْعٍ مِنَ الإِنْسِ
وَالجَان ❁ وَحَصَلَ لَهَا مِنَ البَرَكَةِ مَا

خَبَّرَتْ بِهِ فِي الدِّيَارِ الحَرَمِيَّه ❁ كَمِثْلِ
دُرُوْرِ شَاتِهَا الَّتِي لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ
الأَلْبَان ❁ وَخِصْبِ غَنَمِهَا الَّتِي كَانَتْ لَمْ
تَحْوِ شَيْئاً مِنَ المَنْفَعِيَّه ❁ فَعَادَتْ
بِالإِعْطَاءِ مِمَّا جَادَ بِهِ فِيهَا الحَنَّان ❁ وَفِي
سُرْعَةِ شَبَابِهِ مِنَ الغَرَائِبِ مَا حَكَتْهُ
الأَفْضَلِيَّه ❁ دِلَالَاتٌ عَلَى عِظَمِ اعْتِنَاءِ
البَرِّ بِهِ لِأَنَّهُ يَتِيماً كَان ❁ وَفِي الضُّحَى

أَسْرَارٌ مِنَ الرَّحِيمِ الكَرِيمِ مَتْلِيَّه ❁ مِنْ
إِيْوَاءٍ وَإِهْدَآءٍ وَإِغْنَاءٍ وَقَدْ حَان ❁ وَفِي
حُسْنِ نَشْأَتِهِ وَنَظَافَتِهِ مَعَ صِغَرِهِ تَأْدِيبُ
أَدَبِيَّه ❁ وَإِصْبَاحُهُ صَقِيلاً دَهِيناً كَحِيلاً
يُشِيرُ لِهَذَا الدَّوَرَان ❁ وَبَرَكَتُهُ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الأَكْلِ مِنْ صِغَرِهِ إِذَا حَضَرَ
فِيهِ ظَاهِرَةٌ مَشْهُورَةٌ مَرْمُوزِيَّه ❁ وَهُوَ أَنَّهُ
إِذَا أَكَلَ مَعَ عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ وَآلِهِ شَبِعُوا

بِغَيْرِ تَوَانٍ ۞ وَإِذَا غَابَ خَرَجَتْ تِلْكَ

البَرَكَةُ فَلَمْ تَشْبَعِ الجَمْعِيَّه ۞ وَثَمَّ مِنْ

عِظَمِ قَدْرِهِ مَا يَكِلُّ عَنْهُ الوَصْفَان ۞

فَتَأَهَبْ بِتَفْرِيغِ سِرّكَ لِحُبِّ هذِهِ النَّشْأَةِ

المَحْفُوظِيَّه ۞ وَتَوَجَّه لِإِنْزَالِ المَوَدَّةِ فِيهِ

سِراً وإِعْلَان ۞

اللهمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الذَّاتِ المُحَمَّدِيَّة

وَاغْفِرْ لَنَا مَا يَكُونُ وَمَا قَدْ كَانْ

وَعِنْدَ حَلِيمَةَ مَعَ أَخِيهِ كَانَ يَرْعَى غَنَمَهُمُ

المَسْمِيَّه ❁ فَكَانَ يُظِلُّهُ الغَمَامُ وَقَدْ صَحَ

ذَلِكَ فِي غَيْرِ مَكَان ❁ وَجَاءَهُ ذَاتَ يَوْمٍ

وَهُوَ يَرْعَى الغَنَمَ عُصْبَةٌ مَلَكِيّه ❁ قِيلَ

ثَلَاثَةٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلِ اثْنَان ❁ وَفِي يَدِ

أَحَدِهِمْ طِسْتُ مِنَ الأَلْوَانِ الذَّهَبِيَّه ❁

وَهُوَ مَمْلُوءٌ ثَلْجاً بِغَير زَيْعٍ وَلَا بُهْتَان ❁

فَشَقَّا صَدْرَهُ الشَّرِيفَ وَاسْتَخْرَجَا مِنهُ

الْمُضْغَةَ القَلْبِيَّه ❁ ثُمَّ شَقَّا قَلْبَهُ فَأَخْرَجَا

مِنْهُ عَلَقَةً سَوْدَآءَ فَطَرَحَاهَا مِنْ ثَمَّ

لِيُطَهِّرَان ❁ ثُمَّ غَسَلَا بَطْنَهُ بِذلِكَ الثَّلْجِ

حَتَّى تَرَكَا تِلْكَ الْمُضْغَةَ مَنْقِيَّه ❁ فَخَتَمَاهَا

بِخَاتَمِ النُّورِ فَمَلَاهَا حِكْمَةً وإِيمَان ❁

ثُمَّ قَالَ جِبْرِيلُ قَلْبٌ وَكِيعٌ شَهَادَةً مِنْهُ

حَقِيَّه ❁ أَيْ شَدِيدٌ وَفِيهِ يَا بُنَيَّ عَيْنَانِ

تُبْصِرَان ❁ فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ وَلَّيَا عَنْهُ فَصَارَ

يَرَى الْأَمْرَ مُعَاينَةً عِيَانِيَّه ❁ وَكَانَ لَهُ كَمَا

صَحَّ أُذْنَانِ لِلوَقَائِع تَسْمَعَان ❁ ثُمَّ قَالَ

لَهُ زِنْهُ بِعَشَرَةٍ مِنْ أُمَّتِهِ الخَيْرِيَّه ❁ فَوَزَنَهُ

فَرَجَحَ بِهِمْ وَهَيْهَاتَ أَنْ يَزِنَهُ الكَوْنَان ❁

ثُمَّ قَالَ لَهُ زِنْهُ بِمَائَةٍ مِنْ أُمَّتِهِ الأُخْرَوِيَّه ❁

فَوَزَنَهُ فَرَجَحَ بِهِمْ كَمَا صَحَحَهُ الحَبْرَان

❁ ثُمَّ قَالَ زِنْهُ بِأَلْفٍ مِنْهُمْ لِيَتِمَّ مِنَ اللهِ

وَالخَلْقِ الشَّهَادَةُ العَدْلِيَّه ❁ فَوَزَنَهُ

فَرَجَحَ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ لَوْ وَزَنْتَهُ بِأُمَّتِهِ

لَوَزَنَهَا مُرَجَّحَ المِيزَان ❁ ثُمَّ ضَمُّوهُ إِلَى

صُدُورِهِمْ وَقَبَّلُوا رَأْسَهُ وَقَالُوا لَنْ تُرَاعَ يَا

سَيِّدَ جَمَاعَةِ النُّبُوَّةِ وَالرُّسْلِيَّه ❁ فَلَوْ

تَدْرِي مَا يُرَادُ بِكَ مِنَ الخَيْرِ وَالهَدَيَان ❁

فَوَحَقِّكَ عَلَى اللهِ لَقَرَّتْ عَيْنَاكَ الجَمِيلَةُ

الحُسْنِيَّه ❁ وَكَانَ الأَمْرُ فِيهِ الجُودَ

السَّارِيَ إِلَى سَائِرِ العَالَمَان ❁ وَقَالَا لَهُ مَا

أَكْرَمَكَ عَلَى اللَّـهِ يَا خَيْرَ مَنْ وَطِئَ
الأَرْضَ الفَتْقِيَّه ❁ إِنَّ اللهَ مَعَكَ
وَمَلَائِكَتَهُ فَمَا عَلَيْكَ مِنْ خَوْفٍ بَعْدَ هَذَا
العِصْمَان ❁ ثُمَّ لَمْ يَزَلْ هَكَذَا وَهُوَ يَكْبُرُ
وَدُعِيَ الْأَمِينَ لِأَمَانَتِهِ القَرِيحِيَّه ❁ وَتَزَوَّجَ
بِخَدِيجَةَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ الحَائِزَةِ
القَصْرَان ❁ وَسَافَرَ الشَّامَ فِي تِجَارَةٍ
وَكَانَتْ تُظَلِّلُ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ المَلَائِكَةِ

المَعْصُومِيَّه ❁ وَرَأَتْ خَدِيجَةُ مَعَ نِسَاءٍ

حِينَ قُدُومِهِ يُظِلَّانِهِ مَلَكَان ❁ فَذَكَرَتْ

ذَلِكَ لِمَيْسَرَةَ فَأَخْبَرَهَا أَنَّهُ رَأَى ذَلِكَ مُنْذُ

خَرَجَ مَعَهُ فِي السَّفَرِيَّه ❁ فَيَا عَظِيمَ

شَأْنِكَ يَا رَسُولَ المَلِكِ الدَّيَّان ❁

اللهمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الذَّاتِ المُحَمَّدِيَّة

وَاغْفِرْ لَنَا مَا يَكُونُ وَمَا قَدْ كَانْ

ثُمَّ أَخَذَ يَتَحَنَّثُ فِي جَبَل حِرَاءَ فِي المَغَارَةِ
الَّتِي هِيَ بِالخَيْرَاتِ حَرِيَّه ❁ وَيَعُودُ إِلَى
أَهْلِهِ وَيَرْجِعُ إِلَيْهَا فِي بَعْضِ الأَحْيَان ❁
فَجَاءَهُ المَلَكُ فَقَالَ لَهُ اقْرَأْ فَقَالَ مَا أَنَا
بِقَارِئٍ فَغَطَّهُ غَظَةً حِلْمِيَّه ❁ ثُمَّ قَالَ لَهُ
اقْرَأْ فَقَالَ مَا أَنَا بِقَارِئٍ فَغَطَّهُ أُخْرَى
بِنُصْحَان ❁ ثُمَّ قَالَ لَهُ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ
الَّذِي خَلَقَ وَذلِكَ بَدْءُ الوَحْيِ لِلحَضْرَةِ

المَحْمُودِيَّه ❁ وَمِنْ ثَمَّ تَوَاتَرَ الأَمْرُ

أَحْيَاناً حَتَّى تَمَّ نُزُولُ القُرْآن ❁ وَقَبْلَ

أَنْ يُهَاجِرَ بِسَنَةٍ عَلَى الصَّحِيحِ لِلدِّيَارِ

اليَثْرِبيَّه ❁ جَاءَهُ جِبْرِيلُ فَأَسْرَى بِهِ إِلَى

بَيْتِ المَقْدِسِ كَمَا حَرَّرَهُ الشَّيْخَان ❁

وَأَتَاهُ بِالبُرَاقِ مُلْجَماً فَاسْتَصْعَبَ بِعُنُوفِةٍ

بَهِيمِيَّه ❁ فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ مَا رَكِبَكَ عَبْدٌ

أَكْرَمُ عَلَى اللهِ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ ابْنِ عَدْنَان ۞ ثُمَّ بَعْدَ بَيْتِ

المَقْدِسِ رَقَى بِهِ إِلَى السَّمَاوَاتِ بَعْدَ أَنْ

صَلَّى بِالنَّبِيِّينَ وَأُسْقِيَ الشَّرْبَةَ اللَّبَنِيَّه ۞

فَلَقِيَ آدَمَ فِي الأُولَى وَفِي الثَّانِيَةِ ابْنَي الخَالَةِ

يَحْيَى وَعِيسَى ذَوِي الإِحْصَان ۞ وَفِي

الثَّالِقَةِ وَجَدَ يُوسُفَ ذَا المَحَاسِنِ الَّذِي

افْتَتَنَتْ بِهِ زَلِيْخَا الأَوَّلِيَّه ۞ وَفِي الرَّابِعَةِ

إِدْرِيسَ الَّذِي قَالَ اللهُ فِيهِ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانَاً

عَلِيّاً فِي التِّبْيَان ❁ وَفِي الخَامِسَةِ هَارُونَ

وَفِي السَّادِسَةِ مُوسَى الَّذِي رَدَّهُ لِتَخْفِيفِ

الصَّلَاةِ الفَرْضِيَّه ❁ فَرَجَعَتْ بَعْدَ

خَمْسِينَ خَمْساً فِي النَّهَارِ ثَلَاثَةٌ وَفِي اللَّيْلِ

فَرْضَان ❁ وَفِي السَّابِعَةِ إِبْرَاهِيمَ مُتَّكِئاً

عَلَى البَيْتِ المَعْمُورِ بِالضَّيَاءَاتِ الوُسْعِيَّه

❁ الَّذِي يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ

مَلَكٍ بِحُسْبَان ❁ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَا يَعُودُونَهُ

إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ البَغْتِيَّه ❁ فَمَا أَعْلَى هَذَا

المَقَامَ كَيْفَ وَهُوَ مَقَامُ خَلِيلِ الرَّحْمَن ❁

وَلَمْ يَزَلْ يَرْقَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى

سِدْرَةِ المُنْتَهى إِلَى الحَضْرَةِ العَرْشِيَّه ❁

وَعَلَا الحُجُبَ وَخَاطَبَ مَوْلاَهُ وَرَآهُ كَمَا

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عِيَان ❁ وَرَجَعَ وَكُلُّ

ذَلِكَ كَانَ فِي بَعْضِ لَيْلَةٍ فَمَا أَعْظَمَ هِذِهِ

المُعْجِزَاتِ الشَّهِيرِيَّه ❁ وَأَخْبَرَ قُرَيْشًا

فَكَذَّبَهُ أَهْلُ البَغْيِ وَالخِذْلَان ❁ فَجَاءَ بِالعَلَامَاتِ وَأَخْبَرَ بِالعِيرِ الَّتِي لَهُ مَرْئِيَّه ❁ وَصَدَّقَهُ الصِّدِّيقُ لِسَبْقِ العِنَايَةِ لَهُ فَتَيَقَّظْ يَا نَوْمَان ❁

اللهمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الذَّاتِ المُحَمَّدِيَّة

وَاغْفِرْ لَنَا مَا يَكُونُ وَمَا قَدْ كَانْ

ثُمَّ لَمْ يَزَلْ صَابِراً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الخَبَائِثِ الصَّادِرَةِ لَهُ مِنَ الفِئَةِ الكُفْرِيَّه ❁ وَيَدْعُو لَهُمْ مِنْ حُسْنِ خُلُقِهِ بِالْهُدَى وَالهَدَيَان ❁ فَهَدَى اللَّـهُ مَنْ هَدَى بِعِنَايَتِهِ وَأَمَرَهُ لِيُتِمَّ لَهُ بِالهِجْرَةِ النَّبَوِيَّه ❁ فَخَرَجَ هُوَ وَالصِّدِيقُ وَتَخَبَّيَا فِي غَارِ ثَوْرٍ وَطَلَبَ الكُفَّارُ لَهُمَا يُقْتَلَان ❁ فَأَتَوا إِلَى الغَارِ وَقَدْ أَمَرَ اللهُ الحَمَامَ

وَالعَنْكَبُوتَ تَنْسِجُ عَلَى فَمِ تِلْكَ المَغَارَةِ

المَحْصُونِيَّه ❁ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ هَؤُلَاءِ هُمْ

فَقَالَ مَنْ مَلَأَ اللَّـهُ قَلْبَهُ بِالسَّكِينَةِ

وَالْإِطْمِئْنَان ❁ يَا أَبَا بَكْرٍ مَا بَالُكَ

بِاثْنَيْنِ اللَّـهُ ثَالِثُهُمَا فَأَنْزَلَ اللَّـهُ عَلَيْهِمَا

سَكِينَتَهُ النَّصْرِيَّه ❁ وَمَضَوْا إِلَى المَدِينَةِ

فَأَدْرَكَهُمْ فِي الطَّرِيقِ سُرَاقَةُ فَسَاخَتْ

قَوَائِمُ فَرَسِهِ فَنَادَى الأَمَان ❁ فَحَلَّهُ

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجَعَ وَرَدَّ
الكُفَّارَ عَنْهُ وَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَى الدِّيَارِ الحَرَمِيَّه ❁ وَنَزَلَ عِنْدَ
أَخْوَالِهِ فِي دَارِ بَنِي النَّجَّارِ أَهْلِ الرُّسْخَان
❁ وَبَنَى المَسْجِدَ وَجَهَّزَ الجَيْشَ هُوَ
وَالدَّائِرَةُ الأَصْحَابِيَّه ❁ وَأَقَامَ الذِينَ
حَتَّى أَتَاهُ اليَقِينُ فَوَافَى مَوْلَاهُ بِإِحْسَان
❁ وَاسْتَأْذَنَهُ مَلَكُ المَوْتِ وَلَمْ يَسْتَأْذِنْ

قَبْلَهُ مِنَ الأَنْبِيَاءِ القَبْلِيَّه ❁ فَأَذِنَ لَهُ

وَأَعْظَمُ المَصَائِبِ عَلَيْنَا وَفَاتُهُ فَالحُكْمُ

لِلمَنَّان ❁ وَدُفِنَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِي حُجْرَةِ عَائِشَةَ زَوْجَتِهِ الَّتِي نَزَلَتْ فِيهَا

الْآيَاتُ التَّبْرِيئِيَّه ❁ وَعِنْدَ رِجْلَيْهِ أَبُو

بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَعُمَرُ الفَارُوقُ مَدْفُونَان

❁ وَصَلَّتْ عَلَيْهِ المَلَائِكَةُ وَعَزَّتْ أَهْلَهُ

مَعَ الخِضْرِ ذِي العُلُومِ اللَّدُنِّيَّه ❁ ثُمَّ

صَلَّى عَلَيْهِ الرِّجَالُ بِوِصَايَتِه وَالنِّسَآءُ
وَالصَّبْيَان ❁ وَعَمَّتْ مِلَّتُهُ فِي جَمِيعِ
الأَرْضِ القُرْبِيَّةِ وَالبُعْدِيَّه ❁ وَلَمْ يُحْرَمْ
مِنْ رَحْمَتِهِ وَبَرَكَتِهِ شَيْءٌ مِنَ الْأَكَوان ❁

اللهمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الذَّاتِ الْمُحَمَّدِيَّة
وَاغْفِرْ لَنَا مَا يَكُونُ وَمَا قَدْ كَانْ

وَأَمَّا وَصْفُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ

حَيْثُ جِهَتُهُ الخَلْقِيَّه ❁ فَهُوَ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الحَقِيقَةِ كَان ❁ فَحْماً

مُفَخَّماً وَجْهُهُ كَالدَّائِرةِ القَمَرِيَّه ❁ أَطْوَلَ

مِنَ المَرْبُوعِ وَأَقْصَرَ مِنَ المُشَذَّبِ الَّذِي

طُولُهُ قَدْ بَان ❁ عَظِيمَ الهَامَةِ أَزْهَرَ اللَّوْنِ

وَاسِعَ الجَبِينِ أَزَجَّ الحَوَاجِبِ غَيْرَ مَقْرُونِيَّه

❁ لَا يُجَاوِزُ شَعْرُهُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ رَجِلَ

الشَّعْرَان ۞ بَيْنَ حَاجِبَيْهِ عِرْقٌ يُدِرُّهُ

الغَضَبُ أَقْنَى العِرْنِينِ ذَا الحِلْيَةِ الحَلِيَّه ۞

لَهُ نُورٌ يَعلُوهُ يَحْسِبُهُ مَنْ لَمْ يَتَأَمَّلْهُ أَشَمَّ وَهُوَ

خَطْأَن ۞ كَثَّ اللِّحْيَةِ سَهْلَ الخَدَّيْنِ

الوَرْدِيَّه ۞ كَامِلَ الجَمَالِ فِطْرَةً أَدْعَجَ

العَيْنَان ۞ وَاسِعَ الفَمِ يَفْتَتِحُ الكَلَامَ

وَيَخْتِمُهُ بِشِدْقَيْهِ العَسَلِيَّه ۞ أَشْنَبَ وَقَدْ

صَحَّ أَنَّهُ مُفَلَّجُ الأَسْنَان ۞ لَهُ شَعَرٌ دَقِيقٌ

مِنْ صَدْرِهِ إِلَى سُرَّتِهِ يُسَمَّى المَسْرُبَةَ الشَّعَرِيَّه ❁ وَعُنُقُهُ جِيدُ دُمْيَةٍ فِي صَفَاءِ الفِضَّةِ بَيْضَان ❁ مُعْتَدِلَ الخَلْقِ بَادِنَاً مُتَمَاسِكَاً ذَا رَوَائِحَ مِسْكِيَّةٍ طِيْبِيَّه ❁ سَوَآءَ البَطْنِ وَالصَّدْرِ مَسِيحَهُ بَعِيْدَ مَا بَيْنَ المَنْكِبَان ❁ ضَخْمَ الكَرَادِيسِ أَيْ رُءُوسِ العِظَامِ المَجْلِيَّه ❁ أَشْعَرَ المَنْكِبَيْنِ وَأَعَالِي الصَّدْرِ وَالذِّرَاعَان ❁ عَارِيَ

الثَّدْيَيْنِ مِمَّا سِوَى ذَلِكَ بِتَصْحِيحِ الشَّمَائِلِ

التِّرْمِذِيَّه ❁ طَوِيلَ الزَّنْدَيْنِ رَحْبَ

الرَّاحَةِ شَثْنَ الكَفَّيْنِ وَالقَدَمَان ❁ سَبْطَ

العَصَبِ سَابِلَ الطَّرْفِ ذَا النَّظَرَاتِ

الجَمَالِيَّه ❁ يَنْبُؤُ المَاءُ عَنْ كَفَّيْ رِجْلَيْهِ إِذَا

ضَحِكَ يَفْتَرُّ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الغَمَامِ مُبْدٍ

لِذَلِكَ الحُبَّان ❁ أَي الحُبُوبِ المَحْظِيَّه

❁ نَظَرُهُ إِلَى الْأَرْضِ أَطْوَلُ مِنْ نَظَرِهِ إِلَى

السَّمَآءِ جُلُّ نَظَرِهِ المُلَاحَظَةُ يَسُوقُ

أَصْحَابَهُ رُكْبَانَاً ومِشْيَان ❁ دَائِمَ البِشْرِ

يَبْدَأُ مَنْ لَقِيَهُ بِالسَّلَامِ إِذَا مَشَى كَأَنَّمَا

يَنْحَظُّ مِنْ صَبَبٍ مِشْيَةً رُوحَانِيَّه ❁ دَائِمَ

الفِكْرِ طَوِيلَ السُّكُوتِ مُتَوَاصِلَ الأَحْزَان

❁

اللهمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الذَّاتِ المُحَمَّدِيَّة

وَاغْفِرْ لَنَا مَا يَكُونُ وَمَا قَدْ كَانْ

وَأَمَّا أَخْلَاقُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَيْسَ

يَحْصُرُهَا ضَبْطُ الأَقْلَامِ البَشَرِيَّه ❁

فَلْنَتَبَرَّكَ بِذِكْرِ نَذْرٍ مِنْهَا كَمَا سَطَّرْنَا فِي

خَلْقِهِ المُزَان ❁ فَنَقُولُ كَانَ صَلَّى اللهُ

عَلَيهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَخَلَّقَ بِالأَخْلَاقِ القُدْسِيَّه

❁ وَأَمَرَ بِالتَّخَلُّقِ بِهَا لِيُنَالَ كَمَالُ

الفَوْزَان ❁ وَنَقُولُ كَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمِ رَءُوفَاً رَحِيمَاً صَاحِبَ شَفَقِيَّه ❁

وَذَلِكَ بِسَآئِرِ الخَلْقِ وَلَا سِيَّمَا بِأُمَّتِهِ أَهْلِ

عَالِي الجِنَان ❁ وَكَانَ عَلَى غَايَةِ العِلْمِ

وَالمَعْرِفَةِ وَالكَشْفِ وَالدِّينِ وَالحِلْمِيَّه

❁ وَنِهَايَةِ الصَّبْرِ وَالشُّكْرِ وَالحَيَآءِ فِي

كِلَا الوَقْتَان ❁ وَتَحَقَّقَ بِالرَّجَآءِ

وَالخَوْفِ وَالزُّهْدِ وَالوَرَعِ فِي الدَّارِ المَفْنِيَّه

❁ بَلْ مَقَامُهُ اقْتَضَى زُهْدَهُ فِي سِوَى

الحَنَّان ❁ وَتَحَلَّى بِالتَّوَاضُعِ وَالعَفْوِ

وَالْجُودِ وَالشَّجَاعَةِ وَالْمُرُوءَةِ وَالعِفِّيَّه ❁

وَالرِّضَا وَالعَدْلُ فِيهِ وَفِي الغَضَبِ أَعْظَمُ

شُهْدَان ❁ وَكَانَ عَلَى ذِرْوَةِ الصَّمْتِ

وَالتَّأَنِّي وَالوَقَارِ وَحُسْنِ الأَدَبِيَّه ❁

وَالنَّظَافَةِ وَالظَّرَافَةِ اللَّذَيْنِ هُمَا مِنْ أَعْظَمِ

النَّفْعَان ❁ وَحُسْنِ الْمُعَاشَرَةِ والرَّأْفَةِ

بِأَهْلِهِ وَالجَمَاعَةِ الصَّحْبِيَّه ❁ وَالكَمَالِ

والجَلَالِ وَالجَمَالِ وَالعِرْفَان ❁ وَالتَّوْبَةِ

وَالإِنَابَةِ وَالأَوْبَةِ وَالصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ
النَّفْلِيَّه ❁ وَالكَرَمِ وَالوُدِّ وَالبُغْضِ فِي
اللهِ وَالحَنَان ❁ عَظِيمَ الصَّفْحِ عَمَّنْ
أَسَآءَهُ وَهَا نَحنُ نَخْتِمُ بالأَدْعِيَةِ المَرْجِيَّه
❁ لِأَنَّهُ لَا يُحْصَرُ مَا لَهُ فَلْنُمْسِكِ البَسْطَ
وَنَقْبِضِ العِنَان ❁ وَنَقُولُ رَضِيَ اللهُ
تَعَالَى عَنْ سَائِرِ أَصْحَابِهِ خُصُوصاً أَبَا
بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَان ❁ وَعَلِيّاً وَبَاقِيَ

الأَصْحَابِ وَالآلِيَّه ❁ وَلَا سِيَّمَا فَاطِمَةَ وَالحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَسَآئِرَ الأَهْلِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَان ❁

اللهمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الذَّاتِ الْمُحَمَّدِيَّة

وَاغْفِرْ لَنَا مَا يَكُونُ وَمَا قَدْ كَانْ

الدعاء

ثُمَّ ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ يَا مَعْشَرَ الحَاضِرِينَ وَالسَّامِعِينَ إِلَى الَّتِي هِيَ قِبْلَةُ الدَّعَوَاتِ العَلِيَّه ❁ فَإِنَّ الدُّعَاءَ مُسْتَجَابٌ عِنْدَ هذَا المَكَان ❁ اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ كَمَا يَلِيقُ بِكَ وَكَذَا الشُّكْرُ يَا مَنْ لَكَ الصِّفَاتُ السَّنِيَّه ❁ نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ

بِذَاتِكَ وَصِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ الحِسَان ❁

أَنْ تُصَلِّيَ وتُسَلِّمَ عَلى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا

مُحَمَّدٍ بِقَدْرِ عَظَمَتِكَ الذَّاتِيَّه ❁ وَآلِهِ

وَصَحْبِه وَسَائِرِ الخِلَّان ❁ وَنَسْأَلُكَ

اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ العِظَيمِ الأَعْظَمِ

وَرِضْوَانِكَ الأَكْبَرِ ذِي الأَنْوَارِ

السَّطْوَانِيَّه ❁ وَنَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ

الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ المُبَارَكِ يَا حَنَّان ❁ الَّذِي

إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ
أَعْطَيْتَ أَوْفَرَ عَطِيَّه ❁ وَإِذَا اسْتُرْحِمْتَ
بِهِ رَحِمْتَ وَأَنْتَ أَهْلُ الرَّحْمَةِ يَا رَحْمَن ❁
وَإِذَا اسْتُفْرِجْتَ بِهِ فَرَّجْتَ أَنْ تُفَرِّجَ عَنَّا
مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الْأَضْيَاقِ الكَدَرِيَّه ❁
وَأَنْ تَأْخُذَ بِيَدِ كُلٍّ مِنَّا إِلَى مَقْصِدِه يَا
وَاسِعَ الوُهْبَان ❁ وَأَنْ تُهَيِّئَ لَنَا مِنَ
الأَسْبَابِ مَا تُخْرِجُنَا بِهِ مِنْ هَذِهِ الأَحْوَالِ

الرَّدِيَّه ۞ وَأَنْ تَنْقُلَنَا إِلَى حَضْرَةِ الْجُودِ

وَالوُسْعَان ۞ وَأَنْ تُدْخِلَنَا فِي شَفَاعَةِ

نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ العُمُومِيَّةِ وَالخُصُوصِيَّه ۞ وَأَنْ

تَرْزُقَنَا حِوَارَهُ فِي أَعْلَى الجِنَان ۞ وَأَنْ

تُمَتِّعَنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَالقُوَّةِ البَدِيعِيَّه

۞ وَأَنْ تَكْفِيَنَا شَرَّ البَرَصِ وَالجُذَامِ

وَالأَمْرَاضِ وَالجِنَان ۞ وَنَعُوذُ بِكَ

اللَّهُمَّ مِنْ كُلِّ أفَةٍ وَمِحْنَةٍ وَعَاهَةٍ وَزَلْزَلَةٍ

وَشِدَّةٍ وَعَصَبِيَّه ۞ وَذِلَّةٍ وَغَلَبَةٍ وَقِلَّةٍ

وَجُوعٍ وَعَطَشٍ وَمَكْرٍ وَأَنْ نُهَان ۞

وَفَقْرٍ وَفَاقَةٍ وَحَاجَةٍ إِلَى مَخْلُوقٍ وَضِيْقٍ

وَوَبَآءٍ وَبَلَاءٍ وَغَرَقٍ وَحَرَقٍ وَفِتْنَةٍ فِي

الدِّينِ وَالدُّنْيَا الحَقِيرِيَّه ۞ وَحَرٍّ وَبَرْدٍ

وَسَرْقٍ وَنَهْبٍ وَغَيٍّ وَضَلَالَةٍ وَتُهْمَةٍ

وَزَلَلٍ وَطُغْيَان ۞ وَهَمٍّ وَغَمٍّ وَخَطَأٍ

وَمَسْخٍ وَقَذْفٍ وَخَسْفٍ وَعِلَّةٍ وَهَامَةٍ

وَفَضِيحَةٍ صَوْلِيَّه ❁ وَهَلَكَةٍ وَخَلَّةٍ

وَعِقَابٍ وَعَذَابٍ وَمَعْصِيَةٍ وَقَبِيحَةٍ فِي

الدَّارَان ❁ وَنَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ مِنَ

الِاسْتِدْرَاجِ وَالأَخْذِ وَالجَوْرِ وَالظُّلْمِ

وَالسِّحْرِ وَالحَسَدِ والغَدْرِ وَالكَيْدِيَّه ❁

وَالعَدَاوَةِ وَالقَدْحِ وَالحِيَلِ وَالشَّمَاتَةِ

وَالكَشْحِ وَالإِطْعَان ❁ وَنَسأَلُكَ اللَّهُمَّ

الْمَغْفِرَةَ وَالْهِدَايَةَ وَالْخَشْيَةَ وَالْعِنَايَةَ

وَالرِّعَايَةَ وَاللُّطْفِيَّه ❁ وَالْوَرَعَ وَالزُّهْدَ

وَالتَّوَكُّلَ وَالإِقْبَالَ وَاللُّطْفَان ❁

وَالْكَمَالَ وَالْجَلَالَ وَالْجَمَالَ وَالِاسْتِقَامَةَ

عَلَى الطَّرِيقَةِ الطَّاهِرِيَّه ❁ وَاقْضِ اللَّهُمَّ

لِكُلٍّ مِنَّا مَا فِي نَفْسِهِ مِنَ الْحَاجَاتِ يَا

وَاهِبَ الْمَقْصُودِ يَا خَيْرَ مَنْ أَعْطَى

السُّؤْلَان ❁ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ وَنَتَوَجَّهُ

إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ
الرَّحْمَةِ الرَّحْمَانِيَّه ❁ يَا سَيِّدَنَا مُحَمَّدُ يَا
رَسُولَ اللهِ (ثَلَاثاً) إِنَّا تَوَجَّهْنَا بِكَ إِلَى
رَبِّنَا فِي حَوَائِجِنَا لِتُقْضَى ❁ اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ
فِينَا بِجَاهِهِ عِنْدَكَ يَا سُلْطَان (ثَلَاثاً) ❁
وَنَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ السِّتْرَ وَالصِّيَانَةَ وَالسِّرَّ
وَالصَّلَاحَ وَالْمُكَاشَفَةَ وَالبَرَكَةَ وَالبِرَّ
وَالمَغْفِرَةَ فِي الأُولَى وَالأُخْرَوِيَّه ❁ وَلا

تَفْضَحْنَا اللَّهُمَّ بَيْنَ عِبَادِكَ لَا فِي الدُّنْيَا

وَلاَ فِي الآخِرَةِ يَا مَعْرُوفاً بِالسِّتْرَان ❁

اللهمَّ صَلِّ وَسَلّمْ عَلَى الذَّاتِ الْمُحَمَّدِيَّة

وَاغْفِرْ لَنَا مَا يَكُونُ وَمَا قَدْ كَانْ

الفاتحة

إلى روح سيدي الشيخ العلامة

السيد : محمد بن عثمان الميرغني

رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا

ببركاته وأسراره وعلومه في الدارين

آمين اللهم آمين آمين